Bulletin d'information N° 9 MARS 2011

Université
Abou Bekr Belkaïd
Tlemcen

UABT info

>>Edito

Pour ce nouveau numéro de l'UABT, nous vous informons sur le grand évènement organisé par notre université en collaboration avec le CNRPH et le Ministère de la Culture, "Tlemcen, Capitale de la Culture Islamique".

Les trois premiers colloques ont vu des participants venus de différentes nations ainsi que des différentes régions de notre territoire national. Les manifestations se sont déroulées à l'Auditorium de l'Université et au Parc National de Lalla Setti.

Ce bulletin vous présente en plus les activités de nos facultés et de nos départements, ainsi que celles de nos enseignants, entre autres, deux prix qui font honneur à notre institution, celui du Professeur OULD KADDOUR Fouzia (Département de Physique), et celui du Docteur ABDELLAOUI Boumediene (Département de Mathématiques).

Nous vous souhaitons bonne lecture et vous donnons rendez-vous pour notre prochain bulletin.

Pr. Necib BERBER

Le mois de Février 2011 a été témoin d'un grand évènement à Tlemcen, celui de l'ouverture des manifestations de "Tlemcen, Capitale de la Culture Islamique".

Le 22-02-2011, le colloque intitulé "Histoire de la cité de Tlemcen et de ses environs", présidé par M. BOUDJELLA Abdelmadjid, a inauguré l'évènement, en présence de Mme TOUMI, la Ministre de la Culture et de M. HACHI, Directeur du CNRPH.

M. le Recteur de l'université de Tlemcen, le Pr. GHOUALI Noureddine, a tenu une allocution de bienvenue à tous les invités, nationaux et internationaux, ainsi qu'aux différentes autorités de la ville et du pays.

Mme la Ministre de la Culture, Khalida TOUMI, à son tour, a présenté l'évènement du point de vue impact scientifique et échanges interculturels. Elle a souligné également le rôle de Tlemcen, cité civilisationnelle, et a fini son intervention par l'annonce officielle de l'ouverture de "Tlemcen, Capitale de la Culture Islamique".

Le Professeur BOUDJELLA Abdelmadjid, enseignant au département d'Histoire, a, de son côté, pris la parole afin de présenter l'argumentaire du premier colloque.

تلمسان
عاصمة الثقافة الإسلامية 2011

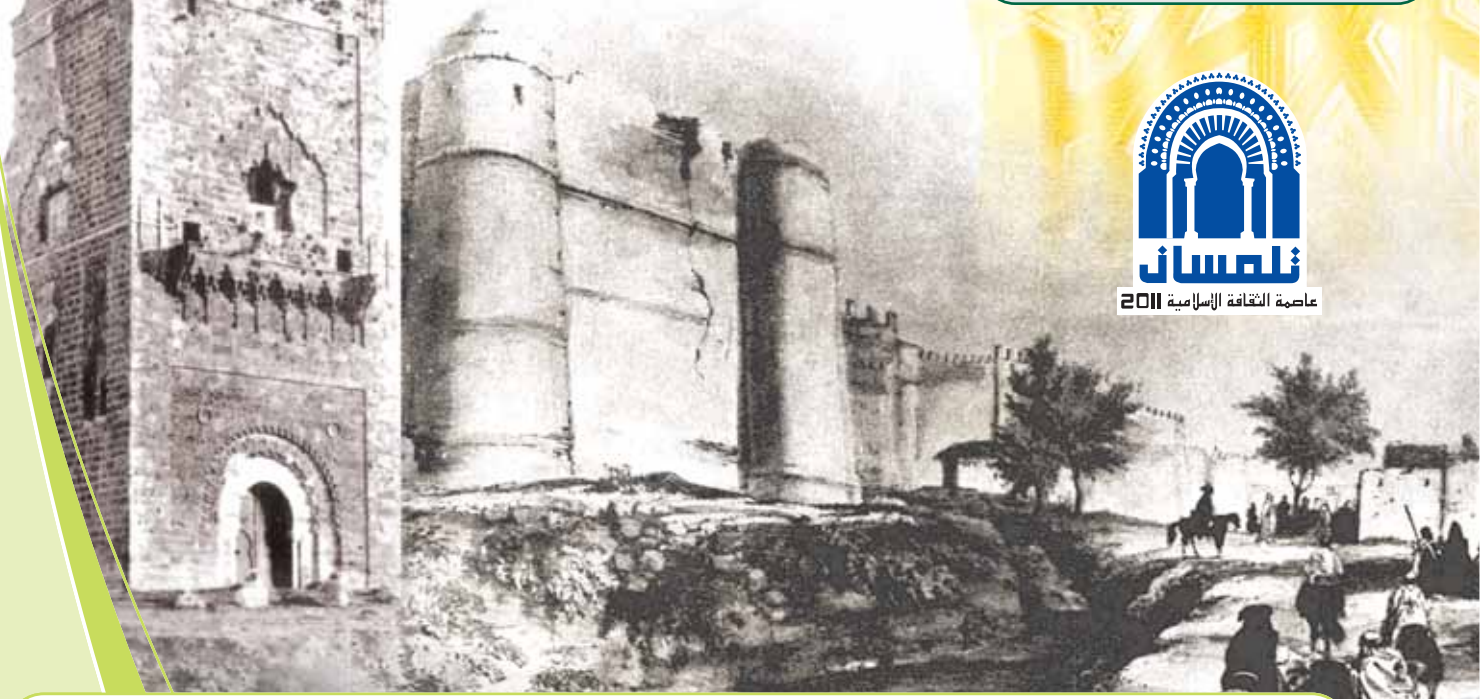

>> Formations

- C.E.I.L. p10
- Master2 Français p10
- زيارة ميدانية p11

>> Manifestations Tlemcen 2011

- برنامج الجامعة للتظاهرات p2-3
- الملتقى الدولي 1 تاريخ حضارة تلمسان و نواحيها p4-5
- الملتقى الدولي 2 الشعر النسوي بتلمسان p6-7
- الملتقى الدولي 3 الإسلام في بلاد المغرب و دور تلمسان في نشره p8-9

>> Recherche

- Pierre Bourdieu et l'Algérie p11
- ألفريد برينقي و الجزائر p11
- مجلة كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية p11
- Laboratoire 8 ..... p12
- Prix: Audin et Thomson Reuters p12

>> Relations Internationales

- سفير تركيا في جامعة تلمسان p12

أولا – الملتقيات الدولية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة

1. تاريخ حاضرة تلمسان ونواحيها
Histoire de la cité de Tlemcen et de sa région
20، 21 و 22 فيفري (بمناسبة يوم الشهيد)
رئيس المشروع: د.عبد المجيد بوجلة
أعضاء اللجنة العلمية : أ.د.رمعون حسان، السيد صوفي فؤاد

2. الشعر النسوي بتلمسان Poésie féminine à Tlemcen
07، 08 و 09 مارس (بمناسبة عيد المرأة)
رئيس المشروع: د.شعيب مفنونيف
أعضاء اللجنة العلمية : د.بلس مراد، السيدة بوزيد مريم

3. الإسلام في المغرب و دور تلمسان في نشره
L'islam au Maghreb et le rôle de Tlemcen dans la propagation de l'islam
21، 22 و 23 مارس
رئيس المشروع: د.عيساني جميل
أعضاء اللجنة العلمية : أ.د.معروف بلحاج، أ.د.عبد الحميد حاجيات

4. المفكرون والشخصيات اللامعة بتلمسان
Penseurs et figures illustres de Tlemcen
18، 19 و 20 أفريل (بمناسبة يوم العلم)
رئيس المشروع: أ.د. زمري محمد
أعضاء اللجنة العلمية : بوروبة مهدي، أحمد جبار

5. أعمال محمد ديب L'œuvre de Mohamed Dib
رئيس المشروع: أ.د.(ة). خدّة نجاة
أعضاء اللجنة العلمية : د.بلس مراد، د.ة.صبيحة بن منصور
14، 15 و 16 مايو

6. الشعر و الموسيقى الأندلسية: " مدرسة تلمسان "
La poésie et la musique andalouse: l'école de Tlemcen
رئيس المشروع: أ.توفيق بن غبريط
أعضاء اللجنة العلمية : أ.ة.سعيداني مايا، أ.نصر الدين غدادي
13، 14 و 15 جوان

7. معارف وأعمال الأسلاف بتلمسان ونواحيها
Les savoir-faire ancestraux de Tlemcen et de ses environs
رئيس المشروع: السيدة فاليز ويزة
أعضاء اللجنة العلمية : أ.د. بن عيسى التجيني
02، 03 و 04 جويلية

8. تلمسان أرض الاستقبال بعد سقوط الأندلس
Tlemcen, terre d'accueil après la chute de l'Andalousie
رئيس المشروع: أ.د. كروم بومدين
أعضاء اللجنة العلمية : أ.ة بن دبراد نصيرة
25، 26 و 27 أكتوبر

9. تاريخ تلمسان الأدبي Histoire littéraire de Tlemcen
رئيس المشروع: أ.د.محمد مرتاض
أعضاء اللجنة العلمية : السيد بوردوز نصر الدّين، دعبد الحميد بورايو
21، 22 و 23 نوفمبر

10. طرق الإيمان (التصوف) Les Routes de la foi (soufisme)
رئيس المشروع: أ.سيدي محمد نقادي
17، 18 و 19 ديسمبر

ثانيا – الأيام الدراسية من تنظيم جامعة أبي بكر بلقايد

1. الإسلام و الاستشراق والحوار بين الثقافات
L'islam et l'orientalisme : Dialogue interculturel
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ.د.محمد سعيدي
30 و 31 مارس

2. الحياة الاقتصادية والوقف في العالم الإسلامي
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ. بن منصور عبد الله
04 مايو

3. النوعية الخلقة الإنسانية والعلاج الجيني Bio Ethique
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ. مقني قوال
05 مايو

4. تلمسان ونواحيها دراسة طوبونيمية في ضوء نظم المعلومات
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ.د. غيتري سيدي محمد
09 و 10 مايو

5. الكتاب عامل لانفتاح الثقافة الإسلامية: بالتعاون مع المجلس الإسلامي الأعلى
Le livre vecteur d'ouverture de la culture musulmane
المسؤول عن اليوم الدراسي: د.شعيب مفنونيف، أ. سيدي محمد نقادي
14 و 15 سبتمبر

6. الوسطية في تنمية الثقافة الإسلامية
26 و 27 سبتمبر
بالتعاون مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والمنتدى العالمي للوسطية بالأردن

7. دور مؤسسة الحِسبة في محاربة الفساد
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ. بن منصور عبد الله
05 و 06 أكتوبر

8. ثلاثة عشر قرنا من التاريخ المشترك: نحو مستقبل واحد بالتنسيق مع جامعة السوربون / فرنسا
13 Siècles d'histoire partagée: vers un avenir commun en collaboration avec la Sorbonne
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ. نور الدين غوالي
أ. ميشال طيراس
و أ. سيدي محمد نقادي
17، 18 و 19 أكتوبر

9. الدساتير والإسلام Constitutions et Islam
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ.د. ابن حمو
23 و 24 أكتوبر

10. هبة الأعضاء هبة الحياة (زرع الأعضاء من الوجهة الطبية والقانونية)
Les Prélèvements et les greffes d'organes
المسؤول عن اليوم الدراسي: البروفيسور أوسادبت عبد الصمد
05 نوفمبر

11. الطب والأطباء في تلمسان Médecine et Médecins de Tlemcen Entre le X^ème et le XX^ème siècle
المسؤول عن اليوم الدراسي: البروفيسور المختار بن قلفاط
05 و 06 ديسمبر

12. حقوق المرأة والطفل Les droits de la femme et de l'enfant dans le monde Islamique
المسؤول عن اليوم الدراسي: أ. ة. دنوني هجيرة
أ.د.بن حمو
07 و 08 ديسمبر

ثالثا – المعارض Expositions من تنظيم جامعة أبي بكر بلقايد

1. معرض المخطوطات الإسلامية Les manuscrits musulmans
رئيس خلية المعرض : أ.د. عبد الحميد حاجيات
الأعضاء : أ.د.معروف بلحاج ، د.عبد المجيد بوجلة، أ.سيدي محمد نقادي
د.مفنونيف شعيب، أ.حجي نور الدّين

2. معرض خاص بالتبادلات بين تلمسان و بجاية
Les échanges Bejaïa – Tlemcen
فرقة المعرض : أ.د. ابن عيسى، د.عيساني جميل (بجاية)
أ.د. سعيدي محمد

3. معرض حول العصر الذهبي للعلوم العربية
L'âge d'or des sciences arabes
رئيس خلية المعرض : أ.د. عكاشة شايف
الأعضاء : أ.د.عبد الحميد حاجيات، أ.د.كروم بومدين، أ.د.ثابت هلال عبد اللطيف
د.عبد المجيد بوجلة، البروفسور مختار بن قلفاط + عدد من أساتذة كليات الطب والعلوم والهندسة

4. معرض حول محمد ديب Mohamed Dib
رئيس خلية المعرض : د.ة صبيحة بن منصور
الأعضاء : رشيد قريشي ، محمد خدّة

5. معرض عن علم الفلك بتلمسان L'astronomie à Tlemcen
رئيس خلية المعرض : أ. ثابت هلال عبد اللطيف
الأعضاء : أ. باغلي، أ.ة السيدة شاوش زينب ، أساتذة جمعية "الحباكية"
(جمعية أساتذة جامعة تلمسان للعلم، الثقافة والرقي)

6. معرض خاص بالإنتاج العلمي والفكري لجامعة تلمسان وجامعات وطنية أخرى
الأعضاء : أ.د. جعفور مصطفى (ن.و.ج) - أ.د.طالب عبد السلام (ن.و.ج)-
أ.د.عكاشة شايف (عميد كلية الآداب واللغات) - حجي نور الدين

7. معرض خاص بالآثار من تنظيم قسم الآثار

8. معرض خاص بالفنون من تنظيم قسم الفنون

9. معرض للكتابات حول الجزائر د.بوجلة عبد المجيد

10. معرض تلمسان من خلال الصورة د.بوجلة عبد المجيد

11. معرض للأرشيف خاص بتلمسان (الثورة التحريرية) د.بوجلة عبد المجيد

رابعا – عرض خاص بالأعمال الأكاديمية

1. طبع الكتب: من إنجاز جامعة أبي بكر بلقايد
- معجم المفكرين والشخصيات اللامعة بتلمسان
- بعض الأطروحات والمذكرات الجامعية بعد المراجعة
- كتابين بالفرنسية و بالتعاون مع جامعة السربون:
- طبع دليل خاص بمعالم تلمسان بالتعاون مع السربون بعنوان "اكتشف تلمسان"

خامسا – التبادل ما بين الجامعات Visio - conférences

من تنظيم جامعة أبي بكر بلقايد

التواصل عن بعد ، بين طلبة الجامعات الإسلامية و طلبة جامعتنا، وذلك بهدف نقل الحقائق التاريخية و القيمية عن الحضارة الإسلامية وتظهير كيف أن ثقافة الحوار والتسامح ميزت مراحل كثيرة من حضارتنا وبلداننا ومدننا

رئيسة الخلية التقنية : الأستاذة قارة تركي هجيرة
الأعضاء : أ.د.محمد سعيدي – د. ثابت هلال عبد اللطيف – أ.توفيق بن غبريط
أ.مهاجر نور الدّين

سادسا – تنظيم أولمبياد الرياضيات Olympiades des Mathématiques

بالتعاون مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

إجراء أولمبياد في الرياضيات
المسؤول عن التنظيم: قسم الرياضيات + د. صاري توفيق

سابعا – المسابقات والجوائز Concours et Prix

بالتعاون مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

تنظيم مسابقات وترسيم جوائز لأحسن الأعمال العلمية والأدبية والفنية

عنوان وموضوع الجائزة " الإسلام والتحديات المعاصرة" المسؤول عنها اللجنة الوطنية

ثامنا – نشاطات طلابية

- ندوات
- غناء، أشعار،
- معرض الصور للمساجد الإفريقية الكبرى

إشكالية الملتقى

تزخر تلمسان بتاريخ حافل ميز الحقب والأزمنة التاريخية المتعاقبة، فهي الحاضرة والقلعة الحضارية التي تنمى زهورا خلال الفترة الإسلامية منذ زمن الفتوحات، لتتحول إلى عاصمة سياسية كبيرة استقطب تاريخها مظاهر مختلفة من الازدهار الحضاري في جوانبه السياسة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقد تمكنت بفضل وزنها السياسي من ربط العلاقة مع دول الجوار الجغرافي والبلاد البعيدة باتجاه الشمال والصحراء الكبرى، واشتهرت بالعلم والعلماء والأولياء الصالحين حتى أضحت منارة علمية وثقافية تضاهيها من حيث المكانة كبريات الحواضر الإسلامية وغيرها، كما شكلت رصيفا تجاريا ومحطة عبور هامة بين مختلف الأسواق والمراكز التجارية.

وفي العهد العثماني، لعبت تلمسان دورا مميزا في الحركة الثقافية والعلمية كونها واحدة من أهم مدن بايليك الغرب بفضل انتشار المدارس والتعليم، وازدهار الفنون . وبغير البعيد عن الحاضرة، كان الأسطول البحري يمثل القوة العسكرية ورائد حركة الجهاد البحري على طول الواجهة البحرية في حوض المتوسط مدافعا عن الثغور.

كما تميزت المرحلة الاستعمارية الفرنسية (1830-1962) بالاحتلال العسكري والعدوان على الأرض طيلة مرحلة استعمارية استيطانية، واجهها الجزائريون بالرد والمقاومة العسكرية تارة، وتارة أخرى بأساليب مختلفة، ففي سنة 1911 شهدت تلمسان حركة هجرة كبيرة باتجاه العالم الإسلامي (بلاد الشام والحجاز ومصر والدولة العثمانية...)، وفي المقابل ازداد نشاط الحركة الوطنية الجزائرية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى التي تجند فيها آلاف الجزائريين في صفوف الجيش الفرنسي لمواجهة الألمان وحلفائهم في جبهات القتال الأوروبية. كما لم ينقطع النشاط الوطني طول فترة ما بين الحربين ممثلا في الاتجاهات السياسية الكبرى في الحركة الوطنية الجزائرية، في وقت استمر القمع الاستعماري في كل أنحاء الجزائر ولعل مجازر ماي 1945 الرهيبة على المستوى الوطني، وفي الشرق الجزائري وفي عمالة وهران (تلمسان) مثال صادق على الهمجية الاستعمارية.

لقد مهدت هذه المرحلة الطويلة من النضال لعهد جديد ترجم من خلاله الوطنيون عصارة التجارب التي قادها أسلافهم لأزيد من قرن في مقاومة الاستعمار بإعلان الثورة التحريرية الكبرى في غرة نوفمبر 1954 التي ستستمر أكثر من سبع سنوات مارست خلالها القوات الاستعمارية ومن ورائها الحلف الأطلسي القمع والتقتيل والتنكيل والاعتقال والتعذيب...وإقامة المحتشدات والأسلاك المكهربة والألغام على الحدود باعتبارها جزءا من التحديات التي رفعها جيش التحرير الوطني والثورة عموما حتى وقف إطلاق النار في مارس 1962.

وانطلاقا من هذه المعطيات يأت عقد هذا المؤتمر الدولي حول تاريخ حاضرة تلمسان ونواحيها خلال مراحل تاريخية طويلة ومختلفة بالدراسة والمعالجة العلمية في تظاهرة تليق وحجم تلمسان كحاضرة، وبوزن الثورة الجزائرية التي تجاوزت أبعادها الوطنية والعربية والإفريقية والعالمية في إطار حركة التحرر المناهضة للاستعمار.

Argumentaire

Tlemcen a été, de tout temps, une cité dont la vue fascine l'esprit, et la beauté séduit le cœur et c'est aux heures glorieuses de son passé qu'elle doit d'être aujourd'hui le reliquaire de l'art Musulman en Algérie. Le patrimoine de cette cité millénaire, longuement chantée par les poètes, est constellé de témoins prestigieux de l'histoire qui retracent les moments forts de son illustre parcours, particulièrement à l'avènement de la conquête musulmane.

Élue au rang de capitale du Maghreb Central par les Ziyanides, Tlemcen atteignit sous leur règne son plus haut degré de prospérité. Ces monarques en firent un vrai foyer de lumières. Ils aimaient les sciences, les arts et les lettres et exerçaient un généreux mécénat en attirant, dans leur capitale, les hommes de science et de piété. Ils avaient une cour nombreuse et brillante, une armée disciplinée et aguerrie ; ils frappaient monnaie à leur coin. En un mot, Tlemcen, sous leur règne, était devenue une des villes les mieux policées du monde musulman et méditerranéen qui, de par sa position géographique privilégiée, développa d'importantes relations économiques avec l'Europe et l'Afrique et devint ainsi un pôle commercial et une étape ultime entre les grands centres commerciaux de la région.

A l'époque ottomane, Tlemcen, en tant que l'une des plus importantes villes du beylik de l'ouest, n'en continuera pas moins de briller par ses écoles et établissements culturels alors célèbres, et par tant d'hommes de renom pendant que, non loin de là, la marine Algérienne avait réussi à assurer la sécurité maritime par la course dans le bassin Méditerranéen. .

La période coloniale française (1830-1962) se particularisa par la répression sous toutes ses formes avec laquelle elle traita le peuple algérien. Les euphémismes n'ont pas manqué pour désigner, pendant la résistance nationale, le recours à la chasse à l'homme et aux enfumades. Les Algériens y ont riposté néanmoins avec force, tantôt par la résistance armée, tantôt par d'autres moyens. C'est ainsi que l'année 1911 fut marquée par une émigration assez importante : quelques centaines de citadins de Tlemcen et de sa région décidèrent de s'exiler vers la Syrie et l'orient musulman. Dès la première guerre le mouvement national s'intensifie. Il persistera entre les deux guerres sous la forme d'importantes organisations politiques, qui endureront les affres de la répression militaire et policière dont les massacres, perpétrés par l'autorité coloniale en 1945 sur l'ensemble du territoire algérien, en sont des témoignages éloquents.

L'expérience acquise par la résistance algérienne dans son combat contre l'occupant français durera plus d'un siècle et se couronnera, le premier novembre 1954, par le déclenchement de la lutte armée plus de sept années, durant lesquelles l'occupant français, soutenu par les forces de l'OTAN, s'emploiera pleinement et sans âme à supplicier, assassinats massifs… ; il s'évertuera à interner des hommes et des femmes sans défense dans des camps de concentration… , aussi étendus que l'étaient les frontières derrière lesquelles l'Armée de Libération Nationale avaient dressé ses retranchements…, jusqu'en mars 1962, date du cessez-le-feu.

محاور الملتقى

المحور الأول: تلمسان في العصور القديمة
تلمسان في التاريخ القديم (مرحلة ما قبل الفتوحات) التحولات الاجتماعية الكبرى.

المحور الثاني: تلمسان في عهد الفتوحات الإسلامية
- التطور السياسي: عهد الإمارات والدويلات.
- الحياة العمرانية والفنية.
- الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- العلوم الدينية وأعلامها.
- التصوف والمتصوفة .
- الثقافة، بيوتات العلم و العلماء.
- العلاقات الخارجية لتلمسان.

المحور الثالث: تلمسان في العهد العثماني
- الأوضاع السياسية والعسكرية العامة (حركة الجهاد البحري في المتوسط، التحرشات الأوروبية...).
- الحياة الاجتماعية بتلمسان و نواحيها.
- الثقافة والتعليم .
- الإدارة العثمانية في بايليك الغرب.
- العمران والفنون العثمانية في بايليك الغرب .

المحور الرابع: تلمسان ونواحيها – المرحلة الاستعمارية الفرنسية- 1830 -1962
- الاحتلال والتوسع الاستيطاني.
- المقاومة الوطنية في مواجهة الاستعمار.
- سياسة التجنيد الإجباري.
- هجرة أهل تلمسان 1911 (الشام، الحجاز، مصر، بغداد، الدولة العثمانية وحواضر العالم الإسلامي الأخرى).
- نشاط الحركة الوطنية الجزائرية.
- النخبة المثقفة التلمسانية ونشاطها (امحمد بن رحال- القاضي شعيب- القاضي شلبي- محمد الفخار... - النشاط التعليمي: مدرسة دار الحديث. المدارس الفرنسية....).
- القمع الاستعماري في ماي 1945 (وطنيا-عمالة وهران-تلمسان).
- تلمسان وضواحيها خلال ثورة التحرير 1954-1962: (التطور العسكري والسياسي).
- السياسة الاستعمارية: التعذيب، السجون والمعتقلات، المحتشدات، المناطق المحرمة، الأسلاك الشائكة والمكهربة على الحدود الغربية....).

المحور الخامس: تلمسان في الكتابات العربية والأجنبية
- تلمسان من خلال النصوص التاريخية العربية و الأجنبية.
- تلمسان في كتب الرحلة .
- تلمسان من خلال المخطوطات .

قائمة المشاركين

المشاركون الدوليون
1) الدكتور عبد الواحد شعيب – جامعة الفاتح – ليبيا
2) الدكتور محمد حسن – دار المعلمين العليا/ جامعة تونس
3) الدكتور مشهور عبد الرحمن سرور الحيزي / جامعة القدس
4) الدكتور عبد الواحد ذ نون طه –العراق
5) الدكتور خالد زهري–المغرب
6) الدكتورة فاطمة الزهراء عواطي
7) الدكتورة بشرى خير بك –جامعة دمشق/ سوريا
8) الدكتور مبارك أمين –جامعة ابن زهر – أكادير / المملكة المغربية
9) الدكتور مجاهد مصطفى بهجت – جامعة مالايا – كوالا لامبور / ماليزيا
10) الدكتور برحاب عكاشة – جامعة الحسن الثاني المحمدية .المغرب
11) الدكتورة علياء هاشم المشهداني جامعة الموصل – العراق
12) الدكتور محمد بوكبوط – جامعة فاس المملكة المغربية
13) الأستاذ زرفين سهيل (سهيل الخالدي) دمشق سوريا/
14) الدكتور الوافي توجي المملكة المغربية/
15) الدكتور بهجت قبيسي دمشق – سوريا/
16) الدكتورة سلمى فضل الصعيدي– السعودية/
17) الدكتور جلبار مينيي Gilbert- MEYNIER – فرنسا
18) Mr Jean Robert HENRY- France
19) الدكتور عبد الله عيسى عبد الرحمن سرحان الكويت
20) الدكتور عبد الاله بنمليح– المملكة المغربية
21) الدكتور محمد ضيف الله –تونس
22) الدكتورة لمياء لعزاوي – المملكة المغربية
23) الدكتور عبد الحكيم أورغي – Ourghi Abdelhakim - Allemagne
24) Espagne – Juan Leonardo SOLER MILLA – Espagne.
25) Espagne –Luis Fernando BERNABE PONS -
26) محمود علي الداود – العراق

المشاركون من الجزائر
1)– د. بوعلام بقاسمي – جامعة وهران
2)– د. محمد بن معمر– جامعة وهران
3) – د. لخضر بولطيف –جامعة محمد بوضياف المسيلة
4)– د. بن يوسف تلمساني – المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية
5)– د. بوداود عبيد – جامعة معسكر
6)– د. محمد دراج – جامعة الجزائر 2
7)– د. الطاهر بونابي – جامعة المسيلة
8)– د. أبو القاسم سعد الله
9)– د. حسين أمزيان – قسنطينة
10)– د. محمد الصالح بوقشور – جامعة حسيبة بن بوعلي–الشلف
11) – د. علي تابليط – جامعة بن يوسف بن خدة – الجزائر
12)– دة. نظيرة شتوان – جامعة الجزائر
13)– د. الغالي غربي – جامعة بوزريعة
14)– د.جمال يحياوي .المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 54
15)– د. فؤاد صوفي – الأرشيف الوطني – الجزائر.
16)– د. حسان رمعون – وهران.
17) – د. يوسف مناصرية – جامعة باتنة/ رئيس اتحاد المؤرخين الجزائريين.
18) – د ة. نادية طرشون – جامعة المدية.
19) – د. محمد سعيدي – جامعة تلمسان.
20) – د ة. فايزة سنوسي – جامعة تلمسان.
21) – د. الرزقي شرقي – جامعة تلمسان.
22) – د. جيلالي بلوفة عبد القادر – جامعة تلمسان.
23) – د ة. نصيرة بن ديمراد – جامعة تلمسان.
24) – د. شعيب مقتونيف – جامعة تلمسان.
25) – د. عبد المجيد بوجلة – جامعة تلمسان.
26) – د. عبد الحميد حاجيات – جامعة تلمسان
27) – د. كريم ولد النبية – جامعة سيدي بلعباس
28) – د. عبد العزيز فيلالي – جامعة منتوري – قسنطينة
29) – د. صبرينة الواعر – المدرسة العليا للأساتذة – قسنطينة

د.عبد المجيد بوجلة
رئيس المشروع

أعضاء اللجنة العلمية
أ.د.رمعون حسان. السيد صوفي فؤاد

محاور الملتقى

المحور الأوّل: وضعية الإنتاج الشعري النسائي في المغرب والعالم العربيين و ضفة المتوسط

1- الأدب النسوي: السياق الاجتماعي/ التاريخي العلمي (بحوث , مفاهيم إشكاليات) أو (التاريخ والإطار الاجتماعي الثقافي)
2- الأدب النسوي ضمن الأجناس الأدبية: الجذور التاريخية والإشكالات والمصطلح
3- الأجناس الشعرية (خصوصيات الصيغ والموضوعات)
4- المرأة الموضوع والفاعل في أشكال التعبير الشعبي
5- المشافهة النسوية والثقافة الشعبية
6- الممارسة الشعرية (ممارسات وممارسون)
7- السياقات الاجتماعية الأنثروبولوجية (الألعاب، الطقوس، الخ...)
8- الرهانات الجمالية والإيديولوجية
9- الشعر النسوي الشعبي في الوطن العربي، مغربا ومشرق،(الموضوعات والخصائص الشكلية).

المحور الثاني: التقاليد الشعرية النسائية في الجزائر : تلمسان وضواحيها. الحصيلة

1- التاريخ والإطار الاجتماعي الثقافي
2- الأجناس الشعرية النسائية (تصنيف تعريف المجموعات) وعلاقتها بالأجناس الشعرية الأخرى (ملحون، حوزي، الصنعة الخ...)
3- الأشكال والموضوعات (الأطر الجمالية و البلاغية والمخيالية)
4- ممارسات وممارسون: وضعية قانونية وسلوكيات
5- الصنع والوظائف: الأبعاد المرحية و الطقوسية الخ...
6- القضايا الجمالية والأخلاقية/ التقنين والإيديولوجية

المحور الثالث: تطورات و تحولات للإنتاج الشعري للنساء

1- الشعر النسوي والموسيقا
2- الشعر النسوي والكتابة (شعر, رواية, مسرح)
3- الشعر النسوي والرسم
4- الشعر النسوي والسينما
5- الشعر النسوي والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل
6- الشعر النسوي الشعبي ما له وما عليه

المحور الرابع: البحث وتثمين التراث الشعري النسائي : الحصيلة والآفاق

1- مؤسسات جامعية ومراكز البحث: برامج و فرق
2- المؤسسات الثقافية
3- تعليم, نشر, ووسائل الإعلام
4- القطاع الجمعوي: إشكالية و تجارب
5- مشاريع , أفاق و توصيات

د.شعيب مڤنونيف
رئيس المشروع

أعضاء اللجنة العلمية
د.بلس مراد. السيدة بوزيد مريم

قائمة المشاركين

المشاركون الدوليون

1- أ.ة. زينب علي بن علي – جامعة باريس – فرنسا
2- مهنا محفوظي–(CNRS) متحف الإنسان– فرنسا
3- شفيقة ديب معروف– فرنسا
4- بوشريط عزيزة– جامعة ديكارط باريس5/ فرنسا
5- بلس مراد– INALCO باريس/ فرنسا
6- أ.د.ة.مها خير بك ناصر – الجامعة اللبنانية– لبنان
7- د.ة منيرة فاخور محمد – جامعة دمشق سوريا
8- د.ة ميادة التونجي– جامعة حلب – سوريا
9- أ.د.محمد خرماش – جامعة مكناس – المغرب
10- د.يحيى عمارة محمد – جامعة محمد الأول وجدة
11- د.مصطفى طوبي – جامعة ابن زهر أكادير /المغرب

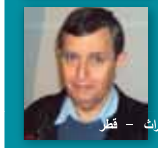

12- أ.ة. صونية علوي مدغري– جامعة ظهر المهراز فاس
13- د.محمد الجزيراوي – وزارة الثقافة– تونس
14- د.عماد بن صولة – المعهد الوطني للتراث – تونس
15- د.نهاد حسوبي صالح أرناؤطي– جامعة بغداد/ العراق
16- د.حبيب بوهرور – جامعة قطر الدوحة – قطر
17- د.ة فاطمة محمد السويدي –وزارة الثقافة والفنون والتراث – قطر
18- د.ة هدى العطاس– جامعة عدن– اليمن
19- أ.ة. فاطمة علي فضل الزاوية– مركز ميل الذهب للحفاظ على التراث الشفهي – اليمن
20- د. عبد الحميد سيف الحسامي– جامعة أبها /المملكة العربية السعودية–
21- أ.ة.فاطمة محمد محمود عبد الوهاب– جامعة نواكشط – موريتانيا

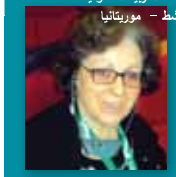

22- د.ة غاده الشبير – جامعة الكسليك– لبنان

المشاركون من الجزائر

23- د.دكدوك بلقاسم– جامعة أم البواقي
24- أ.بلريدوح شيثة– جامعة أم البواقي
25 – أ.حورية بن سالم– جامعة تيزي وزو
26– أ.د.علي خضري– جامعة باتنة
27– أ.رشيد قلكاوي– المدرسة العليا للأساتذة– قسنطينة
28– أ.د.يعلى حفناوي– جامعة عنابة
29– د. أحسن تليلاني– جامعة سكيكدة
30– أ.عادل بوقنار– جامعة سكيكدة
31– أ.ة.لغويل سميرة– جامعة تبسة

32– د. العيد جلولي– جامعة ورقلة
33– د.أحمد زغب– المركز الجامعي بالوادي
34– د.سيتي رشيدة–جامعة الجزائر
د. عبد الحميد بورايو
35– د.عبد القادر شارف–جامعة الشلف
36– د.الجيلالي بن يشو– جامعة مستغانم
37– د.ة.فاطمة داود– جامعة مستغانم
38– أ.د.خليفي عبد القادر– جامعة السانية وهران
39– أ. د. محمد بلوحي– جامعة سيدي بلعباس
40– أ.د.حبيب مونسي– جامعة سيدي بلعباس
41– أ.ة. مريم بوزيد– CNRPAH
42– أ.ة. فاطمة ديلمي– CNRPAH
43– أ.ة مومي دليلة – CNRPAH
44– أ.د.محمد سعيدي– ج.تلمسان
45– د. شعيب مقنونيف– ج. تلمسان
46– د. الغوثي بن سنوسي– ج.تلمسان
47– د.عبد المجيد بوجلة– ج.تلمسان
48– أ.د.عبد العالي بشير– ج.تلمسان
49– أ.ة. بلقايد عمارية– ج.تلمسان
50– أ.ة. براهمي فاطمة– ج.تلمسان
51– د.ة بن منصور صبيحة– ج.تلمسان
52– د.ة بن منصور مليكة– ج.تلمسان
53– د.ة نصيرة بكوش– ج.تلمسان
54– د.ة.خناثة بن هاشم– ج.تلمسان
55– د.ة مهناري فايزة– ج.تلمسان
56– د.ة نصيرة شافع بلعيد– ج.تلمسان
57– د.ة.سنوسي مبريش فايزة– ج.تلمسان
58– أ.ة. بريكسي سنوسي زينب– ج.تلمسان
59– آفاق محمد صادق الخرطوم – السودان –

إشكالية الملتقى

من المؤكد أن الشعر الشفوي النسوي مصنّف ضمن أجناس الأدب الجزائري من القديم، ويشهد على ذلك النصوص التي لا زلنا نحتفظ بها إلى يومنا في الجزائر. إلا أنه لم تتوفر حظوظ الدراسة والجمع والتصنيف للباحثين المغاربة والجزائريين على السّواء، نتيجة ظروف الاحتلال وهيمنته الثقافية. حتى كانت سنة اثنان وتسع مائة وألف، لظهرت أول دراسة علمية أكاديمية خُصّصت إلى اللهجة المنطوقة بتلمسان، على يد المستشرق الفرنسي " ويليام مارسيه"، الذي خصص بعض عشرات الصفحات لشعر الحوفي، وهو شعر شعبي نسوي تلمساني، وخصائصه، منتقيا فيها الأشعار الأكثر تداولا وشيوعا.

وفيما يخص سنوات الثلاثينيات والأربعينيات من القرن المنصرم، والمتزامنة مع بروز تشكل الحركة الوطنية، فإن مساهمة النخبة الجزائرية، آنذاك، في الاهتمام ودراسة كنانيش الشعر النسوي، كانت محتشمة، باستثناء بعض الأعمال المنشورة (ابن أبي شنب، مصطفى الأشرف).

وظل الأمر على هذه الحال إلى السنوات العشر الأولى من الاستقلال، حيث بدت صورة المرأة في معظم الأحوال مطروحة كموضوع يشغل به الرجل، فيكون لديه مصدر إلهام شعري، أو عنصرا حماسيا له في ميادين الفروسية والقتال. وبقي الجانب الآخر، أو الجوانب الأخرى، في شعر المرأة وكأنّما توارت في منطقة الظل، وكأنّها كم مهمل إلا في حدود الإطار الأوّل. فإذا ما ورد الإطار الثاني بدت النظرة فيه خاطفة وسريعة، وبدت الدراسة قليلة ونادرة، فإن وجدت فكأنّها بدت عن استحياء شديد. حتى الثمانينيات من القرن العشرين، **وبتأسيس أقسام الثقافة الشعبية** في بعض الجامعات (الجزائر، و تيزي وزو، و تلمسان، التي أسس بها في البدء المعهد الوطني للتعليم العالي في الثقافة الشعبية)، **وتأسيس وإعادة هيكلة** وحدات البحث النشطة، إضافة إلى ذلك **اهتمام بعض المؤسسات الحكومية** كوزارة الثقافة، والجمعيات الوطنية الثقافية، ووسائل الاتصال والإعلام، بمختلف أشكال التعبير الشعبي بعامة، والشعر النسوي، منها بخاصة. لكن هذا كله، في اعتقادنا، لم يف بالحاجة، خاصة مع مطلع سنوات الألفين، والتي نرجع أسبابها إلى: - غياب حملات الجمع والتدوين والتسجيل للنصوص الشفوية. - نقص المعلومات الخاصة والموثقة لحالة الكنانيش(كالتسمية، والتبويب، والتقويم الكمي للنصوص).

وهذه المعاينة لا تخص تلمسان ونواحيها فقط؛ بل القطر الوطني، وربما بلدان المغرب العربي قاطبة. كما نلاحظ أن النصوص الشعرية النسوية الخاصة بأغاني العمل وأغاني الطقوس، ومختلف الاحتفالات، قليلة من حيث الدراسة والتناول، كما أن اختلاف المعالجة والتناول تمس الأشعار الحضرية دون الأشعار الشفوية البدوية.

وتجدر الإشارة إلى أن المقاربات الإيديولوجية لهذه الأشعار من الأهمية بمكان لتطوير ملامح المقارنة بالاستعانة بمختلف المواد والعلوم (اللسانيات، الأنثروبولوجيا، التاريخ، التحليل النفسي، علوم السياسة، إلخ).

ونهدف من خلال هذا الملتقى الدولي الموسوم بـ: " الشعر النسوي بتلمسان"إلى التمكن من حالة ووضعية الكنانيش على المستوى الوطني(التطور الاجتماعي الجمالي، الدراسات والمقاربات وما إلى ذلك)، فضلا عن ذلك فهو يسعى ليجيب على عدّة تساؤلات محورها: موقع الشعر الملحون النسوي الجزائري من الفولكلور العالمي بعامة، ومن المأثورات الشعبية العربية، قديمها وحديثها، بخاصة. فما مساحة هذا الشعر إذا قيس برقعة تراثنا الثقافي الشعبي على اتّساعها الزماني والمكاني المعروف؟ وما دور المرأة الشاعرة الجزائرية، والمغاربية، والعربية في حقول الحركة الثقافية، بعامة، والأدبية، بخاصة، على تنوع مجالاتها؟ وما الأبعاد المعرفية والنفسية التي سطرتها الشاعرة من واقع شعرها؟ وما السياقات الاجتماعية والفكرية التي كشفت عنها من خلال إبداعها؟ وما التصانيف الفنية والكمية والطبقية التي يمكن احتواء الشعر النسوي من خلالها؟ و ما الموضوعات الشعرية وأشكالها التي حققت فيها إسهامات فعّالة من خلال نظمها؟ و ما مدى قدرة الشعر النسوي على استكشاف جوهر عالم المرأة والتعرف إلى الطبائع النوعية لتجاربها؟

Argumentaire

Pour autant que l'on accepte de suivre sa trace dans les périodes les plus lointaines de notre histoire, il paraît évident que la poésie orale féminine fait partie intégrante du paysage littéraire arabo-maghrébin depuis des siècles. Une bonne partie des corpus que nous conservons aujourd'hui en Algérie témoignent ainsi de l'ancienneté d'une tradition qui s'ancre dans un socle anthropologique et culturel arabo-berbère multiséculaire.

A cet égard, et d'un point de vue historique, force est de reconnaître que la tradition littéraire arabe ne nous a pas légué de témoignages consistants et précis sur les productions populaires et, plus spécifiquement féminines, aux époques classiques (Omeyyades, Abbassides). Alors même que la Femme et ses attributs psychologiques, affectifs et érotiques figurent bien au centre du dispositif poétique des chefs d'œuvre de cette riche période, en dehors des cercles « politiques » et « lettrés » (avec leurs qaynât), nous ne connaissons pratiquement rien des pratiques et répertoires proprement féminins. A l'évidence, la prégnance des interdits ou non-dits liés à la parole féminine s'explique en grande partie par le statut des locutrices-poétesses (généralement anonymes), par l'importance des tabous et préjugés associés aux représentations du corps féminin et à la prégnance des valeurs éthico-normatives impliquées dans la gestion de l'honneur familial ou tribal.

C'est paradoxalement avec l'essor des études «orientalistes» - largement tributaire de l'implantation et du développement du modèle colonial au Maghreb - que l'on va assister aux premières tentatives de collecte et de classement des corpus féminins. Il faudra ainsi attendre 1902 pour voir paraître le premier ouvrage scientifique consacré au Dialecte arabe parlé à Tlemcen. Dans le corpus qu'il présente à la fin de cette monographie, William Marçais consacre quelques dizaines de pages (fort importantes au demeurant) au Hawfi, à ses caractéristiques et il propose une sélection de poèmes parmi les plus connus.

En ce qui concerne la période des années 1930-1940 – qui coïncide avec l'émergence et la structuration du mouvement national-, force est de reconnaître que la participation des (maigres) élites algériennes à l'effort scientifique portant sur l'étude des répertoires féminins reste dérisoire. Mis à part quelques publications marquantes (Bencheneb, Lacheraf), ce type de productions littéraires fait incontestablement l'objet d'un manque évident de curiosité quand il ne se trouve pas stigmatisé de par son statut complexe de poésie féminine,

«populaire» et d'expression orale «dialectale». Avec un certain recul, et avec toutes les précautions d'usage, on peut avancer que la période post-indépendance, malgré ses promesses, affiche un solde pour le moins décevant. Certes, à partir des années 1980, la mise en place de « Départements de Culture Populaire » au sein de quelques universités (Tlemcen, Alger, Tizi-Ouzou), la constitution et la restructuration d'unités de recherche particulièrement active (URASC , CRASC, CRAP/CNRPAH), l'évident regain de considération manifesté par les pouvoirs publics (Ministères de l'Enseignement supérieur, de la Culture) ajoutés à une plus grande prise de conscience de la part du milieu associatif à une attention notablement plus importante accordée par les médias (Radios, Télévision) permettent d'espérer une amélioration sensible du tableau général. Pourtant, la situation qui prévaut au début des années 2000 montre clairement que d'importants efforts sont encore à accomplir. Compte tenu de la quasi absence de collectes et d'enregistrements, un certain nombre de remarques s'imposent ici parmi lesquelles le manque d'informations précises et documentées sur l'état des répertoires : dénominations, aires de répartitions, évaluations quantitatives des corpus, statuts des pratiques et des « pratiquantes », etc.

Ce constat vaut évidemment aussi bien pour Tlemcen et sa région que pour l'ensemble du territoire national. Sur ce point, on observera que certains répertoires féminins sont dans une situation plus favorable que d'autres. Témoin les répertoires de contes, voire de devinettes et de proverbes. A contrario, les répertoires liés aux activités domestiques, économiques, festives (berceuse, chants de travail, chants rituels, de célébrations, etc.) sont généralement très peu étudiés. Et l'observation est encore plus pertinente si l'on considère la différence de traitement entre les répertoires citadins et ruraux. Il faudrait également évoquer la tendance assez générale au surinvestissement idéologique au détriment d'approches (socio-historiques, anthropologiques, esthétiques) véritablement scientifiques.

إشكالية الملتقى

انطلقت الفتوحات الإسلامية نحو بلاد المغرب خلال القرن الأول الهجري النصف الثاني من القرن السابع الميلادي، ثم استشعر المسلمون بضرورة بناء مدينة جديدة تكون بمثابة قاعدة عسكرية تسهل من عملية التوغل في أعماق في المنطقة وعلى هذا الأساس تأسّست مدية القيروان سنة 50 هـ لتصبح فيما بعد مركز إشعاع قوي للحضارة الإسلامية بصفة عامّة ليمتد تأثيرها نحو الضفة الشمالية لبحر الأبيض المتوسط إلى بلاد الأندلس وصقيلية، ومع نهاية القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي كانت كل مناطق المغرب قد دخلت تحت راية الإسلام، وعلى غرار القيروان شيّدت في بلاد المغرب حواضر أخرى ضاهت في عظمتها حواضر المشرق الإسلامي مثل تيهرت وفاس وقرطبة والمهدية وتلمسان ومراكش وبجاية وغيرها، ومن هذه الحواضر المغربية الكبرى التي صارت قبلة العلماء انطلق الإشعاع الإسلامي نحو المناطق البعيدة في ما وراء الصحراء.

ومما لا شك فيه أنّ بصمات الدين الإسلامي تبدو جلية وواضحة المعالم في الحضارة المغاربية في كل مجالاتها، ومن هذا الجانب سيسعى الملتقى لكشف بعض الجوانب الحضارية التي نمت وازدهرت في بلاد المغرب خلال الفترة الإسلامية.

لقد ساهمت تلمسان باعتبارها من أهمّ الحواضر المغرب الإسلامي لاسيما في العهد الزياني في الارتقاء بالحضارة الإسلامية إلى أوج ازدهارها، حيث كانت في هذه الفترة قبلة العلماء وطلاب العلم الذين كان لبعضهم دور كبير في نقل معالم الحضارة الإسلامية إلى إفريقيا الوسطى والغربية، حيث كانت القوافل التجارية التي تنطلق من تلمسان نحو ما وراء الصحراء تضم بين أفرادها ثلة من العلماء والدعاة، وهكذا كانت القوافل تنقل إلى جانب السلع العادات والتقاليد الإسلامية لتنشرها في أوساط السكان الأفارقة، وعليه سيتطرق الملتقى الدولي إلى ذلك الدور الذي كانت تؤدّيه تلمسان في هذا الصدد.

Argumentaire

Les conquêtes islamiques s'étendirent au Maghreb dès le premier siècle de l'hégire (2ème moitié du VIIème siècle de l'ère chrétienne). Les musulmans, ayant ressenti la nécessité de fonder une cité nouvelle qui serait une base militaire pouvant faciliter leur pénétration dans les profondeurs de cette région, édifièrent la ville de Kairouan en l'an 50 de l'hégire. Celle-ci s'érigea très tôt en centre de rayonnement de la civilisation islamique et son influence devint telle qu'elle gagna l'autre rive de la Méditerranée pour atteindre l'Andalousie et la Sicile. Ainsi, la fin du IIème siècle de l'hégire (VIIIème siècle de l'ère chrétienne) voit toutes les contrées du Maghreb soumises à l'Islam et, à l'instar de Kairouan, d'autres cités furent construites comme Tihert, Fès, Cordoue, El Mahdia, Tlemcen, Bougie, qui lui disputèrent le pouvoir et devinrent des pôles de diffusion de la religion et du savoir vers des territoires lointains, au delà du Sahara.

Il est indubitable, de la sorte, que l'empreinte de l'Islam marque clairement toutes les formes de la civilisation maghrébine et c'est notamment cet aspect que le présent colloque s'efforcera de mettre en évidence.

Tlemcen, en tant que l'une des plus importantes cités du Maghreb musulman, a fortement contribué à l'épanouissement de la civilisation islamique, particulièrement à l'époque des Ziyanides. De par sa situation, elle devint en effet un vrai pôle d'attraction pour les hommes de science dont beaucoup jouèrent un rôle prépondérant dans l'expansion des fondements de la civilisation islamique vers l'Afrique centrale ainsi que vers l'Occident ; les caravanes qui partaient de Tlemcen vers les pays subsahariens et auxquelles prenaient part des savants et des prédicateurs, emportaient outre leurs marchandises, des traditions et des coutumes islamiques qu'elles diffusaient dans les sociétés africaines. Aussi, ce colloque international s'attachera-t-il à définir le rôle de Tlemcen dans ce contexte.

محاور الملتقى

المحور الأول: الثقافة الإسلامية في بلاد المغرب ودور تلمسان في ازدهارها.

المحور الثاني: العمارة الإسلامية في بلاد المغرب الإسلامي.

المحور الثالث: الصناعات والفنون الإسلامية بتلمسان وتطورها.

المحور الرابع: علاقة تلمسان بالأقطار المجاورة.

المحور الخامس: دور التجارة المغربية في نشر الإسلام في مناطق ماوراء الصحراء.

Axes du colloque

1 Le Maghreb préislamique (Civilisation Amazighe),
2 La Culture islamique dans les pays du Maghreb et le rôle de Tlemcen dans son essor,
3 L'architecture islamique au Maghreb,
4 L'artisanat et les arts islamiques à Tlemcen et leur développement,
5 La relation de Tlemcen avec les pays voisins,
6 Le rôle du commerce maghrébin dans la propagation de l'Islam dans les régions subsahariennes.

قائمة المشاركين

المشاركون من الجزائر

عبد العزيز لعرج- معهد الآثار جامعة الجزائر2
مهتاري فائزة- بن حمو محمد - جامعة تلمسان
بوباية عبد القادر - جامعة وهران
بوبة مجاني - جامعة قسنطينة
فيلالي عبد العزيز - جامعة قسنطينة
علاوة عمارة - جامعة قسنطينة
عبيد بوداود - جامعة معسكر
بوغفالة ودان - جامعة معسكر
عبد الحميد حاجيات - جامعة تلمسان
معروف بلحاج - جامعة تلمسان
طرشاوي بلحاج - جامعة تلمسان
فاطمة بلهواري - جامعة وهران
بسنوسي الغوثي - جامعة تلمسان
طيب عقاب - جامعة الجزائر
مبخوت بودواية - جامعة تلمسان
معزوز عبد الحق - جامعة الجزائر
مكيوي محمد - جامعة تلمسان
بن داود نصر الدين - جامعة تلمسان
حساني نبيلة - جامعة الجزائر
دحدوح عبد القادر- جامعة قسنطينة
بوركبة محمد - جامعة وهران
خالدي محمد- جامعة تلمسان
سلاطنية عبد المالك- جامعة قالمة
حاج عيسى إلياس - جامعة الجزائر
دلوم سعيد - جامعة الجزائر 2
بن عمري شكيب- جامعة الجزائر 2
عبدلي لخضر- جامعة تلمسان
مغنونيف شعيب - جامعة تلمسان
نقادي سيدي محمد - جامعة تلمسان

المشاركون الدوليون

أحمد مولود ولد أيدّه– موريتانيا
هشام النعسان – جامعة حلب
Amsterdam – Mehmet Tűtűncű
بوعياد العربي – المغرب
Espagne - *Rachid El Hour Amro*
نهى ملاعب – لبنان
عبد السميع الأنيس – الامارات
ليث شاكر العبيدي محمود – جامعة بغداد
جراي فتحي – جامعة تونس
البركة محمد – المغرب
CNRS, Lyon- Patrice Claude Cressier
CNRS Paris - Sophie Gilotte
Montréal - Brahim Benyoucef
Paris 1 - Dominique Valérian
Tripoli - علي أحمد علي كرير
CNRS Paris -Terrasse Michel

أ.د.معروف بلحاج
رئيس المشروع

أعضاء اللجنة العلمية
د.عيساني جميل. أ.د.عبد الحميد حاجيات

C.E.I.L

DES ÉTUDIANTS TANZANIENS FONT LA FÊTE

Les 60 étudiants Tanzaniens qui effectuent depuis le mois de novembre 2009 une formation accélérée en langue française au CEIL, ont présenté une grande manifestation pédagogico-culturelle au lendemain de la célébration de la journée internationale de la femme.

Les étudiants du département des langues étrangères, dans les nouvelles structures du nouveau pôle, ont eu l'occasion de découvrir les particularités socio-économiques et culturelles de la Tanzanie à travers une dizaine d'activités présentées de manière ludique par ces étudiants étrangers dont la langue officielle est l'anglais alors que leur langue maternelle n'est autre que le Souahili.

Par ailleurs, les étudiants du département des langues étrangères, venus très nombreux ce jour-là, ont pu apprécier les techniques utilisées par ces jeunes étudiants tanzaniens pour mettre en valeur leur propre culture et donc leur identité, en communiquant dans une langue (le français) qui ne figurait pas dans leur répertoire il y a à peine quatre mois.

Encadrés par la jeune et dynamique Priscille, l'étudiante lyonnaise qui effectue son stage professionnel au centre d'enseignement intensif des langues, les étudiants tanzaniens ont su transmettre tous les savoir-faire de leur pays, sa beauté, ses ressources naturelles ainsi que leurs traditions, à travers des projetions vidéos, de chants et de danses typiques de leurs différentes régions.

Les enseignants et les étudiants présents à la manifestation ont même été conviés à un superbe buffet soigneusement préparé par les étudiantes tanzaniennes qui ont offert un moment de dégustation qui a permis aux nôtres de découvrir quelques délices de la cuisine de Dar Essalem et de l'île de Zanzibar.

En compagnie du Directeur du Centre, Mme Benamar Rabéa, Responsable de la filière de Français, nous dira: « *Nous avons été agréablement surpris par la volonté de ces étudiants à vouloir apprendre rapidement le français et je remercie* l'équipe du centre de langues d'avoir permis à nos étudiants de comprendre que ce genre de manifestations contribue énormément à l'apprentissage d'une langue étrangère et à l'installation de cette autonomie langagière qui leur manque tant. »

Rappelons enfin que depuis l'année universitaire 2007/2008, le CEIL accueille régulièrement des étudiants venus de différents pays d'Afrique, tels que le Cap-Vert, la Namibie, la Guinée Bissau et cette année la Tanzanie. Après une formation intensive en langue française, ces mêmes étudiants sont inscrits dans différentes disciplines à travers les universités algériennes.

MASTER2 – LANGUE ET DISCOURS EN MÉDITERRANÉE.

DÉPARTEMENT DE LANGUES ÉTRANGÈRES

A la fin de cette année universitaire, le département des langues étrangères connaitra la sortie de la première promotion de Master 2 dans la discipline du français langue étrangère.

En effet, dans l'ouest algérien, l'université Abou Bakr Belkaïd reste parmi les rares établissements à avoir mis en place le système LMD en langue française : D'abord, avec l'ouverture d'une première licence « français des affaires » en 2006, puis, avec une seconde licence en 2009 intitulée « langues et communication ».

L'ouverture du Master s'est déroulée durant l'année universitaire 2009/2010 sous l'appellation suivante : « langues et discours en méditerranée ».

Le professeur Benmoussat Boumediene, responsable du domaine des langues étrangères à la faculté des lettres et des langues et initiateur de ce projet nous dira : « Nous avons pu relever le défi en installant une nouvelle dynamique dans la filière de français tant chez l'étudiant que chez l'enseignant qui se tournent maintenant vers des objectifs répondant aux exigences des secteurs économique et social dans les différents plans de formation. Environ 120 étudiants sont inscrits cette année en Master 2 dans les disciplines suivantes : Sciences des textes littéraires – Sciences du langage – Didactique du FLE et du FOS. Certains de ces étudiants seront versés dans le secteur de l'enseignement secondaire alors que d'autres pourront continuer, selon les critères de sélection en vigueur, dans le domaine de la recherche ».

Mr Benmoussat Boumediene continuera en disant que « cette réalisation a été possible grâce aux efforts consentis d'une part, par Mr Chaif Oukacha, Doyen de la faculté des lettres et des langues et d'autre part, par de nombreux collègues qui ont contribué à la mise en place des cours et du processus de formation échelonné en licence d'abord et en Master ensuite ».

Par ailleurs, Mr Benmoussat nous a fait savoir qu'une licence LEA (langues étrangères appliquées) serait ouverte aux étudiants dès la rentrée prochaine. Il s'agit d'une licence Master doctorat en langues française et anglaise appliquées *au tourisme et à l'hôtellerie* ainsi qu'un autre cursus qui concernerait cette fois-ci *les affaires administratives*. Cette licence viendrait au bon moment surtout lorsqu'on sait que le département de traduction est en voie de disparition.

Enfin, Nous apprenons qu'un laboratoire de langues sous l'appellation : « *Dynamique des langues et discours en méditerranée* » serait opérationnel incessamment et qui prendrait en charge tous les projets de recherche entrepris par les enseignants et les étudiants chercheurs du département.

زيارة ميدانية

وزارتا التربية الوطنية والإعلام والاتصال

قامت لجنتين وزارتين مكونة من وزارة التربية الوطنية والإعلام والاتصال بزيارة ميدانية لجامعة تلمسان وذلك للإطلاع على قدرات الجامعة في مجال التكوين عن بعد وبهذا الصدد تمت زيارة المركز التكويني عن بعد حيث خلصت أشغال الاجتماعات مع اللجنتين الوزاريتين إلى تحديد هدف ودور الجامعة وذلك بإنشاء مركز امتياز في إنتاج المحتوى البيداغوجي الرقمي .

وانفق مسؤولي الجامعة مع اللجنة على مخطط العمال التالي: وضع مخطط تكوين المكونين الموجه في المرحلة الأولى إلى تكوين عمال مديرية التربية لولاية تلمسان مع تحديد برامج المخططات وتحديد المدة الزمنية في التكوين

إنتاج المحتوى المعلوماتي السمعي البصري

وضع أشرطة فيديو للأعمال التطبيقية (الكيمياء-الرياضيات- الفيزياء – علوم الطبيعة والحياة إلخ.....)

تم وضعها على الشبكة المعلوماتية عدد من الأعمال التطبيقية.

وضع شهادة C2i خاصة بوزارة التربية الوطنية في المعلوماتية والشبكة العنكبوتية.

توقع إنشاء تكوين ما بعد التدرج ماتخصص في إنتاج المحتوى الرقمي البيداغوجي.

إليكم القائمة الاسمية للجنتين الوزاريتين:

السيد بن محرز الشريف مدير برنامج (E.d'Algérie). السيدة عاطف حورية مستشارة لدى وزير التربية الوطنية. السيد مفران رشيد مسؤول التكوين بمعهد الاتصال (Ecaluptus). السيد موابسي مدير مركز بالوزارة. السيد شامي الطاهر مدير مركزي بالوزارة.

وصل الوفد على الساعة 8 صباحا وغادر الوفد في نفس اليوم على السعة 18 ساو45 د.

Recherches

المجلة الأولى لكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

تسعى مجلة" الإنسان و المجتمع" إلى أن تكون منبرا معرفيا للأساتذة والباحثين المشتغلين بحقل المعرفة الإنسانية و الاجتماعية الوطنية و العربية والعالمية. لقد أردناها كذلك . لأننا نعتقد اعتقادا جازما في الكفاءات العلمية في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية و في قدرتها على التكفل بقضايا الإنسان كذات اجتماعية و ثقافية وعقائدية و اقتصادية وسياسية متفاعلة مع الظروف الجديدة و ما أفرزته من تحولات مختلفة كان لها أعمق الأثر في حياته. لقد أصبح البحث في هذه الآثار ضرورة ملحة و من ثم أصبحت مسؤولية الباحث الإنساني و الاجتماعي الواعي والملتزم كبيرة جدا...

و من أجل القيام بمهمته المعرفية و تحمل هذه المسؤولية. لابد و أن يؤسس لأفكاره وأطروحاته و مقارباته. تأسيسا علميا ومنهجيا معقولا و سليما بعيدا عن الأطروحات السياسوية و الإيديولوجية والإثنية الضيقة التي قد تسيء إلى الفكر العلمي أولا و إلى المفكر ثانيا و إلى موضوع الفكر ثالثا.

نريد أن تكون مجلة " الإنسان و المجتمع " منبرا علميا نزيها . نظيفا و شريفا . و فضاء خصبا للحوار المعرفي الحر و الديمقراطي . وساحة للسؤال و النقاش العلمي حول قضايا إنسانية و اجتماعية . روادها الأساسيون وبامتياز المصابون بهاجس السؤال الاجتماعي و الإنساني بعيدا عن اللغو و الصراعات الهامشية و الخطابات الديماغوجية السطحية و المزيفة و التي لا تمت إلى العلم بأية صلة.

مدير المجلة
أ.د سعيدي محمد

ندوة علمية

Pierre BOURDIEU et l'Algérie

نظمت جامعة أبي بكر بلقايد بالتنسيق والتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي بتلمسان ندوة علمية دولية ساهمت في التحضير لها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول عالم الاجتماع: بيار بورديو صاحب الأعمال العلمية الكثيرة عن الجزائر وخولاتها الاجتماعية وهي الندوة التي ميزتها مشاركة من جامعات وطنية وأجنبية ببرنامج ثري احتضنته قاعة المحاضرات بالقطب الجديد يوم 5 ديسمبر2010 بحضور الأسرة الجامعية وضيوف الندوة. ولقد جاءت الكلمة الافتتاحية باسم الدكتور عبد المجيد بوجلة أستاذ التاريخ بجامعة تلمسان وأمين وطني باتحاد المؤرخين الجزائريين تليها الكلمة الترحيبية للسيد عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية الأستاذ الدكتور محمد سعيدي والسيد Sylvain TREUIL مدير المركز الثقافي الفرنسي. وبعدها كان الاستماع إلى الدكتورة BELLACH التي حملت رغبة التعاون في مشاريع بحث مشتركة.

وأما الشق العلمي فكان بمجموعة محاضرات نشطها كل من الأستاذ مصطفى هداب من جامعة الجزائر والبروفيسور Enrique Martin Ciado من جامعة إشبيليا الإسبانية. والبروفسور Sylvain Laurens من فرنسا والدكتورة Françoise de Baros من جامعة Paris 8 و الدكتور Amin PEREZ في العلوم الاجتماعية بباريس . والأستاذ الدكتور بشير محمد . والدكتور بودومة عبد القادر والدكتور عبد الله بن معمر من جامعة تلمسان.

ألفريد برينقي و الجزائر

موضوع يوم دراسي تكريمي لروح ألفريد بيرنقي "14 نوفمبر 1996 – 14 نوفمبر 2010"

حرصا منها على تفعيل الحركية العلمية والثقافية وإحياء الذاكرة التاريخية . دأبت جامعة أبي بكر بلقا يد على تنظيم يوم دراسي تكريما لروح Alfred BERENGUER احتضنته قاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية عبد المجيد مزيان بتاريخ 14 نوفمبر 2010 تحت شعار : ألفريد بيرنقي والجزائر .

تكرم ميزه الاستماع إلى أربع محاضرات نشطها مكتب جلسة علمية برئاسة الأستاذ الدكتور محمد سعيدي عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . وقد عكف المحاضرون وهم على التوالي الدكتور عبد المجيد بوجلة أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة تلمسان ومثلا لاتحاد المؤرخين الجزائريين. السيد Henri TEISSIER أسقف الجزائر . والأستاذ الدكتور عبد الهادي بن زاغو رئيس سابق لجامعة تلمسان وأمين عام سابق لوزارة الطاقة والسيد سيد أحمد بن تشوك صديق الفقيد وإطار سابق في الدولة على التذكير بمناقب الرجل ومواقفه الوطنية ونضاله من أجل استقلال الجزائر والإدلاء بشهادات حية.

Recherches

Journée scientifique

LABORATOIRE 8

A l'occasion du 10ème anniversaire de sa création, le Laboratoire de Catalyse et Synthèse en Chimie Organique a organisé le 17 mars 2011 à la salle des conférences de la faculté de médecine une journée scientifique, sous le haut patronage du Directeur Général de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique (DGRSDT), afin de présenter ses activités, intitulée « Applications de la catalyse et de la chimie fine ».

La manifestation a été ouverte par le Professeur Ghouali Noureddine Recteur de l'université Aboubekr Belkaid de Tlemcen qui, lors de son allocution, a salué cette initiative et a encouragé les membres du laboratoire à redoubler d'efforts pour augmenter son rayonnement socioprofessionnel, en insistant sur la nécessité de faire de la recherche utile .

Cette journée a connu une grande affluence parmi les responsables de l'université Aboubekr Belkaid, les directeurs des laboratoires de recherche, les enseignants, les étudiants et même certaines personnalités du monde socio-économique de la ville de Tlemcen.

Cinq conférences ont été présentées lors de cette journée par le Pr. Bachir Redouane, Directeur du laboratoire, le Pr. Choukchou-Braham Abderahim (Université de Tlemcen), le Pr. Benguedach Abdelkader (Université d'Oran), le Dr. Benabadji Ritha (Université de Tlemcen), et le Dr. Draoui Naouel (Université de Béchar).

Dans sa conférence, le Pr. Bachir Redouane a retracé les différentes étapes par lesquelles est passé le laboratoire avant de présenter un large bilan de ce dernier concernant ses activités dans les domaines de la formation, de la production scientifique, de la diffusion du savoir, des collaborations universitaires et extra universitaires,...Il a enfin terminé par exposer les perspectives et les ambitions du laboratoire sur les plans organisationnel, visibilité et thématique.

Les quatre autres conférences ont été d'un caractère purement scientifique et ont permis à l'assistance de se rendre compte de l'importance

des axes de recherche abordés par le laboratoi et qui sont la catalyse, les nanotechnologies et l chimie verte.

Les membres du laboratoire ont profité de cette occasion pour rendre hommage à certains de leurs collègues et ainés en l'occurrence le Pr. Cherif Leila, le Pr. Didi Mohamed amine, le Pr. Choukchou-Braham Abderahim et le Pr. Benguedach Abdelkader pour tous les efforts qu'ils ont consentis dans le cadre de leurs activités au sein du laboratoire.

سعادة سفير تركيا في رحاب جامعة تلمسان

في إطار التحضير لإحتفالية تلمسان عاصمة الثقافية الإسلامية 2011، نزل سعادة سفير تركيا، يوم الخميس 25 نوفمبر2010

ضيفا على جامعة أبي بكر بلقا يد ، وهي أول زيارة تقوده إلى تلمسان وجامعتها ، ولدى وصوله تم استقباله من طرف رئيس الجامعة الأستاذ نور الدين غوالي وطاقمه الإداري بحضور السلطات الولائية ورئيس دائرة منصورة وعدد من أساتذة مختلف الكليات ، بعدها كان الانتقال إلى قاعة الجلسات التابعة لجناح عقد المؤتمرات الكائن

بكلية الطب – قطب وسط المدينة – أين تم عقد جلسة عمل استمع وتابع فيها بالصورة سعادة السفير والوفد المرافق له شروحات حول الجامعة والتعريف بها من حيث المرافق ومختلف الأقطاب والكليات ومخابر البحث ونشاطها البيداغوجي والعلمي ومجالات التعاون مع الجامعات من داخل وخارج الوطن ومع الهيئات العلمية والمؤسسات البحثية المختلفة . وبعدها عرض سعادة السفير المخطوط العريضة لبرنامج ونشاط بلاده في التظاهرة والتأكيد على ضرورة بعث التعاون المشترك وتعزيز التواصل بين الأكاديميين من الجامعات التركية وجامعة تلمسان . كما كانت الزيارة فرصة التعرف على الجامعة وذلك بالتنقل إلى القطب الجديد ومختلف مرافقة حيث عبر سعادة السفير عن إعجابه بالصرح الجامعي الجديد و بهندسته المميزة ودور في تمكين الطلبة والباحثين من التحصيل والإنتاج العلمي.

PRIX AUDIN DE MATHÉMATIQUES THOMSON REUTERS SCIENTIFIC

Le jury du Prix AUDIN de Mathématiques, pour sa session 2010, a primé M. Boumediene ABDELLAOUI, Maître de conférence au département de Maths. Le prix lui a été remis officiellement le 8 Mars 2011 à la Mairie de Paris.

Le jury était composé de: Pr. Wendelin Werner (Pr Univ Paris Sud), Pr. Hafid Aourag (Pr. et DGRDT Alger), Pr. Benali Benzaghou (Pr. et Recteur Univ. HB Alger), Pr. Farid Mokrane (Pr. Univ. Paris), Pr. Brahim Mezerdi (Pr. Univ. Biskra), M. Christian Kassel (Dir. CNRS, Univ. Strasbourg) et de Mme Maria Esteban (Directrice de Recherche CNRS).

Thomson Reuters, dans le domaine "Science", a primé le Dr. Fouzia OULD-KADDOUR de l'université Abou Bekr Belkaïd de Tlemcen, pour sa publication du plus grand nombre d'articles sur les années 2009-2010.

UABT info
Bulletin d'information
N° 9 MARS 2011

Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen, 22,Rue Abi Ayad Abdelkrim, Fg Pasteur B.P 119 Tlemcen, Tel: 043.20.31.89 - 20.23.36
Fax :043.20.41.89 Télex: 18971-18034, e-mail: uabtinfo@univ-tlemcen.dz, site internet: www.univ-tlemcen.dz
Directeur de la publication: M. GHOUALI Noureddine, Rédactrice en chef: Mme BENDIMERAD Nacira, Comité de rédaction: M. BOUDJELLA Abdelmadjid, M. BENGHEBRIT Toufik, Photos: M. HASSENE M.
Ont participé à la réalisation de ce numéro: M. DJAFOUR M., M. BACHIR R., M. BELEBBAD G., M. BENMOUSSAT B., M. MAAROUF B., M. MEGNOUNIF C., M. SAIDI M., M. ZENDAGUI D.